

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المشكلة

الاسلام دين الذى انزله الله بواسطة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليكون مقبض حياة الناس لينالوا السعادة فى الدنيا و الأخرة.<sup>1</sup> اهتمّ الاسلام التربية اهتماما خاصا, بل طلب العلم فرض العين فى الاسلام, ولهذا جاء فى الحديث: " طلب العلم فريضة على كل مسلم, و انّ طالب العلم يستغفر له كل شئ, حتى الحتان فى البحر (رواه ابن عبد البر عن أنس)<sup>2</sup> "

وقد عرفنا فى الاسلام المتروكان الذان تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم, يعنى القرآن والحديث. فلا بد أن نتعلّمهما. اذا لم نتعلّمهما فحجنا من الجهل بالدين. اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وبها نزل على خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن معروف بلغته العربية و لفهمه يحتاج الناس إلى فهم اللغة العربية فهما جيدا كما قال الله تعالى " ﴿لَقَدْ آتَيْنَا الْكُرْآنَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَقَدْ آتَيْنَاهَا لَعَلَّ النّاسَ يَرْجِعُونَ الْبَصَرِ﴾"

و قد عرفنا فى الاسلام المتروكان الذان تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم, يعنى القرآن والحديث. فلا بد أن نتعلّمهما. اذا لم نتعلّمهما فحجنا من الجهل بالدين. اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وبها نزل على خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن معروف بلغته العربية و لفهمه يحتاج الناس إلى فهم اللغة العربية فهما جيدا كما قال الله تعالى " ﴿لَقَدْ آتَيْنَا الْكُرْآنَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَقَدْ آتَيْنَاهَا لَعَلَّ النّاسَ يَرْجِعُونَ الْبَصَرِ﴾"

و باعتبار أنّ القرآن مصدر الحكم من الأحكام الشرعيّة فى الإسلام لابد على جميع المسلمين أن يعرفوها و يفهموها. إنّ فى فهم القرآن الكريم لا نستطيع أن نراها فى لفظيته العربية

<sup>1</sup> Depaq RI, *Ensiklopedi Islam*, Jld.II, IAIN Sahid, Jakarta, 1997/1998, ha:4221

<sup>2</sup> السيد أحمد الهاشمي بك المصري, مختار الأحاديث النبوية: الحرمين: سورابايا. ص:95

<sup>3</sup> سورة الزخرف، الآية: 3

فحسب, وإنما يحتاج فاعله الى دراسة عميقة من المراجع اللغوية المعتبرة. ان للقران الكريم مميزات لفظية و معنوية يفهمه الناس من خلال دراسة عميقة و مطالعة تفصيلية ووصلنا الى غاية الفهم. ولفهم عن اية القران الكريم يحتاج الى استيعاب العلوم التي تتعلق باللغة العربية و بخاصة علم النحو النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة, و ضبط أواخر الكلمات وكيفية اعرابها. والاعراب (النحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أى من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون اخر الكلمة من رفع, أو نصب, أو جرّ أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة حتى لا نخطأ في شكل الكلمات التي تؤثر في المعنى.

في بحث علم النحو التوابع, منها النعت, و التوكيد, والعطف, والبدل. ألتابع لفظ متأخر دائما. يتقيد في نوع اعرابه, بنوع الاعراب في لفظ معين متقدم عليه.<sup>4</sup> و أما فوائد التوابع منها التوضيح والتخصيص والتوكيد.

ومن التوابع البدل و العطف الذي أخصّه الباحث في هذه الرسالة. البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه و بين متبوعه.<sup>5</sup> وأما العطف ينقسم على قسمين عطف النسق و عطف البيان. عطف النسق هو تابع يتوسط بينه و بين متبوعه حرف من أحرف العطف.<sup>6</sup> أحرف

---

<sup>4</sup>عبّاس حسن " النهو الواف" دار المعارف الخامسة عشرة ص:434


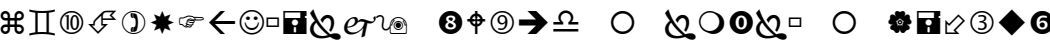

<sup>5</sup>جامع الدروس العربية, للشيخ مصطفى الغلايينى, ص235

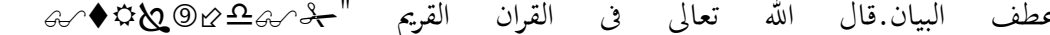
<sup>6</sup> مراجع السابق ص244

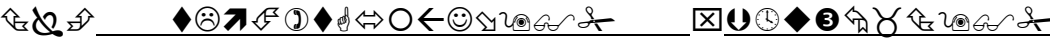


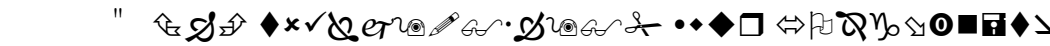
العطف تسعة وهي: الولو والفاء وثمّ و حتّى وأو وأم و بل ولا ولكن. و أما عطف البيان الذي  
أخصّه الباحث في هذه الرسالة هو تابع جامد.

وقال الله تعالى "  وقال الله تعالى "     

من(ذكر) ,وقيل : رسولا بمعنى رسالة فيكون بدلا من ذكرها.<sup>7</sup> فأما مثال عطف البيان قال الله تعالى

"    " ف-الكتاب-عطف البيان مرفوع<sup>8</sup>. لأنها إسم ب-ال- يقع بعد اسم الإشارة.

ونجيد في كتب النحو، أن نحويين يفرقون في بحثهما. وفوق ذلك نستطيع أن نفرق من  
تعريفهما. ولكن وجد الباحث كلمة يفسّر المفسّر الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد محلي و جلال  
الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أو يعرب بالإعرابين أي يجوز أن تكون بدلا ويجوز أن تكون  
عطف البيان. قال الله تعالى في القران الكريم " 

<sup>7</sup> مراجع السابق " النهو الواف " ص 500  
<sup>8</sup> نحو القرآن، حيل أحمد ظفر، الطبعة الثانية، 1418هـ-1998 م، مكة المكرمة: ص: 506

و قال أيضا في السورة الأخرى "و قال أيضا في السورة الأخرى"

و قال أيضا في السورة الأخرى "و قال أيضا في السورة الأخرى" (The text in this block is highly garbled and appears to be a corrupted or nonsensical version of the Arabic text above it.)

في هذه الآية أى في الآية الأولى "الصراف" الثاني لا بد أنّها عطف البيان لأنها تبين كلمة

قبلها ولكن يقول أو يعرب المفسر أنّها بدل ويجوز ان تكون عطف البيان كما قال شيخ الجلالين

في كتابه تفسير الجلالين. وفي الآية الثانية، كلمة "و قال أيضا في السورة الأخرى"

لا بد أنّها بدل، لأنّها مقصود من كلمة قبلها ولكن يقول أو يعرب المفسر ان "بدل أو عطف بيان

للملكين"<sup>9</sup>.

9. تفسير الجليلين، العلامة جلال الدين محمد بن أحمد محلى و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، شركة المعارف، بندوع:ص:16

والآيتان السابقتان من آيات القرآن التي تتضمن "بدل(كل من كل) و عطف البيان".، هذا البحث أى بدل كل من كل وعطف البيان علّمهما المدرّس في المدرسة أو في المعهد، ولكنّ علّمهما المدرّس إجمالياً حتّى يستطع الطلاب يستعملونه في التكلّم اليومي فقط ولكنّ لا يستطيعون أن يفرّقوا بينهما وفوق ذلك إذا نظر عليهم آية من مثلهما أي بدل أو عطف البيان، هم لا يعلمون أو محيرون أ هو بدل أو عطف البيان. وإذا نريد أن نكون معلّماً أو العلماء فلا بدّ علينا أن نعلم هذا البحث تفصيلاً، لأجل ذلك يتجذب الباحث للقيام ببحث الموضوع "دراسة تحليلية نحوية عن بدل كل من كل و عطف البيان في القرآن الكريم الجزء الثلاثين"

## 2. الدوافع في اختيار الموضوع

- 1) البحث في القران الكريم لفظاً و معنا مهم جدا باعتباره المصدر الأول من مصادر تعاليم الإسلام و شريعته و باعتباره كلام الله تعالى
- 2) هذا الموضوع عند الباحث جذاب للبحث، لمعرفة حقيقة بدل كل من كل و عطف البيان.
- 3) هذا البحث مناسب بقدرة الباحث بحسب البيانات والأموال والأوقات
- 4) هذا الموضوع لم يقم أحد ببحثه من قبل.

## 3. توضيح الإصطلاحات

- 1) النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، و ضبط أواخر

<sup>10</sup>الكلمات , وكيفية إعرابها.

<sup>10</sup>ملخص قواعد اللغة العربية , فؤاد نعمة , ص. 17

2) دراسة تحليلية هي بحث شيء بحق التأمل، أو تفسر الآيات القرآنية بتقديم النواحي

الموجودة فيها مع شرح معاني الآيات بالعلوم.<sup>11</sup>

3) بدل كل من كل هو بدل الشيء مما كان طبق معناه.<sup>12</sup>

4) عطف البيان هو يوضح أو يخصّص الذات نفسها.<sup>13</sup>

#### 4. المشكلات

##### أ. تقديم المشكلات

المشكلات الموجودة في هذا الموضوع كثيرة منها :

1) صعوبة فهم الآيات التي تتضمن بدل كل من كل و عطف البيان

2) معنى الآيات التي تتضمن فيها بدل كل من كل و عطف البيان

3) وجوه المساوات والاختلاف بين أسلوب بدل كل من كل و عطف البيان في

الآيات

4) توقعات الوقوع في الأخطاء في فهم الآيات لمن يفهم مفهوم بدل كل من كل و

عطف البيان

##### ب. تحديد المشكلات

---

<sup>11</sup> Nashruddin Baidan. *Metode Penafsiran Al-Qur'an*. Jogjakarta: Pustaka Pelajar.

<sup>12</sup> جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني، ص 236

<sup>13</sup> مراجع السابق "النحو الواف" ص 542

المشكلات الموجودة في هذا البحث كثيرة, فأراد الباحث أن يحددها في الآيات  
تتضمنها بدل كل من كل و عطف البيان و وجوه المساوات والاختلاف بين أسلوب بدل  
كل من كل و عطف البيان في القرآن الكريم الجزء الثلاثين.

### ج. تكوين المشكلات

1) ما هي الآيات التي تتضمن بدل كل من كل و عطف البيان في القرآن الكريم

الجزء الثلاثين ؟

2) ما هي وجوه المساوات والاختلاف بين أسلوب بدل كل من كل و عطف البيان

في القرآن الكريم الجزء الثلاثين ؟

### 5. أهداف البحث و فوائده

1) أهداف البحث

أ. لمعرفة الآيات التي تتضمن بدل كل من كل و عطف البيان في القرآن الكريم

الجزء الثلاثين

ب. لمعرفة وجوه المساوات والاختلاف بين أسلوب بدل كل من كل و عطف

البيان في القرآن الكريم الجزء الثلاثين

2) فوائد البحث

أ. لمساعدة الطلاب في فهم دراسة علم النحو عن بدل كل من كل و عطف

البيان و وجوه المساوات والاختلاف بينهما

ب. لزيادة معرفة الباحث عن بدل كل من كل و عطف البيان

ج. لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في

قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم

الإسلامية الحكومية.